

عهد الله من خلال موسى

خروج 19: 1-9أ

العهد الذي صنعه الله مع إبراهيم تم تجديده مع ابنه إسحاق. في تكوين 26: 3 يقول الله لإسحاق: "لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ." ومن ثم لابن إسحاق، يعقوب، ظهر الله في بيت إيل (وفقا لتكوين 28: 13-15)، وأكد العهد له: "أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ. وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابِ الْأَرْضِ ... وَيَتَبَارَكُ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ." في ذلك الوقت قد لا يكون يعقوب على علم أنه سيذهب إلى مصر وأن نسله سيكون عبيدا لمدة 400 سنة وأن الوعد سيظل كامن، حتى يؤكد الله من جديد مع موسى.

من التعاسة في مصر إلى العهد الموسوي:

لكن طرق الله نادرا ما تكون طرقتنا، فقد كانت بالفعل خطته أن ينتقل بشعب عهده من خلال مآسي مصر نحو أرض الموعد. (راجع نبوءة تكوين 15: 13). وهذا المبدأ الإلهي لم يتغير حتى يومنا هذا: "إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَنْمَجِدَ أَيضًا مَعَهُ." (رومية 8: 17). ولكن بعد ليلة مظلمة طويلة من نفس إسرائيل، طلع الفجر. فدعا الله موسى، وببدا قوية وذراع ممدودة حرّر الله شعبه من نير العبودية. عبروا البحر الأحمر على أرض يابسة. حصلوا على طعاما من السماء وماء من الصخرة. وبعد ثلاثة أشهر وصلوا إلى جبل سيناء. وهنا صنع الله عهدا مقدسا مع إسرائيل لتأكيد العهد الذي صنعه مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب.

فعلينا كل الإصحاحات في خروج 19-34 تتعلق بصنع هذا العهد. وأريدك أن ترى هذا الصباح،

كيف أُقيم العهد، ومن ثم

ما الوعود الإلهية والشروط الإنسانية التي تشكل العهد، و

كيف يقود في خطة الله إلى عمل يسوع المسيح.

أ) كيف أُقيم هذا العهد؟

دعونا نتجول خلال هذه الإصحاحات المهمة معا. وسوف أشير إلى الملامح الرئيسية خلال جولتنا. في خروج 19: 3 صعد موسى للمرة الأولى إلى جبل سيناء، وأعلن الله له عن الشروط العامة للعهد في الآيات 5 و6: إن سمعتم لي وحفظتم عهدي، تكونون لي خاصة، ومملكة كهنة وأمة مقدسة. نزل موسى، وأخبر الشعب، وفي الآية 8 قبلوا العهد: "كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلُ". عاد موسى بهذا القبول للرب، وفي الآية 9 قال الرب أنه سيأتي ليتحدث في مسامع الشعب، لكي يصدقوا موسى.

في خروج 19: 10-15 أمر الله موسى أن يقَدِّس الشعب. بعد ثلاثة أيام يقتربون من الجبل. بعد ثلاثة أيام ينزل الرب بالنار، وغطى الدخان الجبل. دعا الله موسى إلى أعلى (آية 20) وأرسله مرة أخرى مع تحذير للشعب ألا يقتحموا فيسقطوا (الآيات 21، 24). ثم خاطب الله نفسه (20: 22) الشعب في 20: 1-17 أعطى الوصايا العشر. ارتعد الشعب من صوت الله (في الآيات 18-19) وطلبوا من موسى: "تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعُ. وَلَا يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللَّهُ لِئَلَّا مَوْتٌ." لذا في 20: 21 اقترب موسى من الضباب وأخذ ما تبقى من الشرائع من الرب. وترد هذه الشرائع في الإصحاحات 21-23، وتشمل تفاصيل أكثر من الوصايا العشر.

في خروج 24: 1-2 قال الله لموسى أن يجمع الكهنة والشيخ وأن يصعدوا إلى الجبل. ولكن أولا في خروج 24: 3 حدّث موسى بجميع الشرائع إلى الشعب، ومرة أخرى قبلوا شروط العهد: "كُلُّ الْأَقْوَالِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ نَفَعَلُ." ثم كتب موسى الكلمات التي تلقّاها في كتاب (آية 4)، وبنى مذبحا، وذبحوا ذبائح من الثيران، وختم العهد بالدم. رش بعض الدم على المذبح، وقرأ الكتاب للشعب، ورش بعض الدم على الشعب (الآيات 5-8). المعنى الضمني هو على الأرجح أن الشعب صنع حلفا أنهم اذا كسروا العهد، سيفك دمائهم مثل الثيران وسيكون الأمر على رؤوسهم.

ثم (في خروج 24: 9-10) صعد موسى وهارون وناداب وأبيهو والشيخ السبعين إلى الجبل في منتصفه وكان عيدا ورأوا مجد الله. ولكن في الآية 12 دعى الرب موسى لكي يصعد أكثر حتى يحصل على "لَوْحِي الْحِجَارَةِ" التي كتبها الله. فصعد موسى في السحاب (آية 18) وظل أربعين يوما. تعطي الإصحاحات 25-31 الرسالة التي تكلم بها الله لموسى، وهي تحديدا خطة لخيمة الاجتماع المراد بناؤها ولخدمة الكهنة. عندما

فرغ الله من الكلام أعطى موسى لוחي الشهادة (31: 18) لكي يحملهما إلى الشعب، نوعا من وثيقة العهد موقعة شخصيًا من قبل الرب.

ولكن خلال الأربعين يوما كان الشعب بالفعل قد كسر وعدهم في العهد وصنعوا صنما. في خروج 32: 8 قال الله: "زَاغُوا سَرِيْعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيْتُهُمْ بِهِ." صَلَّى موسى لأجل الشعب وحجب الله دماره (32: 11-14). وعندما نزل موسى إلى المحلة (آية 19)، كسر لוחي العهد ليظهر كيف أن الشعب قد كسر العهد. فقتل بنو لاوي 3000 رجل (32: 28)، وأرسل الله ضربة (آية 35) ولكن الشعب ككل قد صُفح عنه من خلال صلاة موسى.

والسؤال المطروح الآن هو، ماذا يتبقى من العهد؟ كانوا قد كسره حتى قبل أن يكتمل. لو استند هذا العهد على الأعمال أو العدل الصارم وحده لكان قد أنتهى أمر إسرائيل. ولكن لكي يبين أن العهد يستند على النعمة جدد الله العهد واستخدم كلمات تجعل هذا الأساس الكريم واضحا. في خروج 34: 1 قال الله لموسى أن يصنع لוחي حجر آخرين وأن صعد مرة أخرى. في 34: 6-7 أعلن الله عن نفسه، وعن أساس العهد المجدد: "فَاجْتَاَزَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَتَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَرَوْؤُوفٌ، بَطِيءُ الْعَصَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى أَلْوَفٍ. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يُبْرِيَ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْآبْنَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الْآبْنَاءِ، فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.»" ترفع موسى في الآية 9 "اغْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا مُلْكًا." واستجاب الرب في الآية 10 "هَا أَنَا قَاطِعٌ عَهْدًا. قُدَّامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ أَفْعَلُ عَجَائِبَ لَمْ تُخْلَقْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ."

ثم في 34: 27-28 ختم الرب هذا الاجتماع الأخير على جبل سيناء كهذا: "وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ لِنَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنَّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.» وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى اللُّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ." ثم نزل ووجهه يلمع بسبب لقائه مع الله. باقي سفر الخروج يسجل بناء خيمة الاجتماع.

ب) ما هي وعود العهد وشروطه؟

الآن من خلال النظرة العامة على كيفية إقامة العهد بين الله وإسرائيل يمكننا الإجابة على السؤال الثاني: ما هي الوعود الإلهية والشروط الإنسانيّة لهذا العهد؟ ماذا يلزم الله نفسه أن يفعله؟ وماذا يتطلب من شريك عهده؟

خمسة وعود إلهية داخله:

أولاً، الوعود. هناك ما لا يقل عن خمسة.

1. ستكون إسرائيل ملكاً ثميناً لله:

في خروج 19: 5 قال الله: "فَالآنَ إِن سَمِعْتُمْ لِيصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ". ذكر الله أن كل الأرض له ليبين أنه عندما دعى إسرائيل له "خاصةً"، أنه يعني أكثر من مجرد الرعاية العامة والسلطة التي لديه على العالم. فهو سيكون إله إسرائيل وهم سيكونون خاصته بطريقة خاصة. سيكون لديهم بركات أكثر من كل الأمم الأخرى. سيكونون ملكاً ثميناً لله إن حفظوا عهده.

2. ستكون إسرائيل مملكة كهنة:

الوعد الثاني في خروج 19: 6 هو "وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً". وكان الامتياز الأكثر دهشة للكهنة هو التواصل الحميم مع الله. فهم يقتربوا لله نيابة عن الشعب. وكان نصيبهم ليس الأرض، ولكن الرب. هذه الإمتياز قد وعد به الله للأمة كلها. وما يضاعف من هذا الامتياز هو دعوة الله لهم كهنوت ملوكي أو كهنة في خدمة الملك. ليس هناك من امتياز أكبر من التواصل الحميم مع ملك الكون.

3. ستكون إسرائيل أمة مقدسة:

الوعد الثالث للعهد في 19: 6 هو أن إسرائيل ستكون أيضاً "أُمَّةً مُقَدَّسَةً". ستكون إسرائيل مقدسة في ناحيتين: الأولى، أنها سوف تتخصص، وتكون مميزة عن جميع الشعوب الأخرى، الثانية، أنها ستُمنح شهباً

معنويا بالله. سوف تشارك طبيعة الله. "تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُوسُ الرَّبِّ الْهُكْمُ" (لاويين 19: 2). إن حفظت إسرائيل العهد مع الله، سيكون لديها الامتياز المرضي للتشبهه بالله. ستكون أمة مقدسة.

4. سيحفظ الله إسرائيل من كل أعدائها:

وعد العهد الرابع موجود في خروج 23: 22. "وَلَكِنْ إِنْ سَمِعْتَ لِصَوْتِهِ وَقَعَلْتَ كُلَّ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، أُعَادِي أَعْدَاءَكَ، وَأَصَائِقُ مُصَائِقِيكَ." مثل القط الذي يلدغ فأرا ويكتشف أنه مخلب كلب. كل من يعارض إسرائيل سيكون عليه أن يتعامل مع الله القدير، إن حفظت إسرائيل العهد. وربما هذا هو ما يعنيه الله في خروج 34: 10 حيث يعد "أَفْعَلْ عَجَائِبَ لَمْ تُخْلَقْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي أَنْتَ فِي وَسَطِهِ فِعْلَ الرَّبِّ." دفاعا عن شعبه سيفعل الله عجائب ليستعلن مجده بين الأمم.

5. سيكون الله رحيمًا ورؤوفاً وغفورا:

أخيرا، وكأساس لكل شيء آخر، يعد الله أن يكون رحيمًا ورؤوفاً ويغفر الإثم والمعصية والخطية. خروج 34: 6-7 هي من بين أحلى كلمات البشارة في الكتاب المقدس. حقيقة أنها أتت من جبل سيناء وليس جبل الجمجمة، وحقيقة أنها مقدمة للوصايا العشر (34: 28)، وليس لسفر رومية يدل على أن رسالة المسيح ورسالة موسى هم رسالة واحدة متناغمة للنعمة. "فَاجْتَاَزَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوَفِّ. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ." لذا فإن الوعد الخامس العظيم للعهد الموسوي هو أن الله سوف يتعامل مع إسرائيل بالرحمة والنعمة وسيغفر خطاياها لو أنها تحافظ على العهد.

باختصار، إذن، الخمس وعود الإلهية للعهد الموسوي، والتي تؤكد من جديد على العهد مع إبراهيم، هي:

ستكون إسرائيل مُلكا خاصا لله،

ستكون إسرائيل مملكة كهنة لله،

ستكون إسرائيل أمة مقدسة،

سيحارب الله عن إسرائيل ويتغلب على كل أعدائها،

سيتعامل الله مع إسرائيل بالنعمة والرحمة ويغفر خطاياها.

هذه هي الوعود الإلهية للعهد. لكنها جميعها تعتمد على شروط معينة يجب أن تتحقق من قبل الشعب، كما يقول وخروج 19: 5 "فَالآنَ إِنَّ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي..." تختبرون كل هذه البركات الإلهية.

ثلاثة مؤشرات للشروط الإنسانية:

لذلك ننتقل الآن إلى الشروط الإنسانية التي يجب أن تتحقق من أجل التمتع ببركات العهد.

1. مؤسس على النعمة وتقديم الغفران:

شيء واحد هو واضح من البداية. الشرط ليس كاملا بلا خطيئة. العهد الموسوي لا يُعلم أنه إذا ارتكبت خطية، تصادر بركات العهد. بل يقول إن الرب يغفر الإثم والمعصية والخطية (خروج 34: 7). أساس العهد هو النعمة. لذلك، عندما يقول خروج 19: 5 أن إسرائيل يجب أن "سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي"، هذا لا يعني أنها يجب أن تريح بركاتها من خلال العمل في سبيل الله. بل يعني أنها يجب أن تحافظ على نفسها في موقف تلقي نعمة الله ورحمته وغفرانه.

2. محبة الله وربح النعمة؟

وما هو هذا الموقف؟ إحدى الإجابات هي في خروج 20: 5-6 في خضم الوصايا العشر: "لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ دُنُوبَ آبَائِكَ فِي الْأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي، وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِيِّ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ." تتمسك إسرائيل بجانبها في العهد بمحبتها لله وعدم وضع أي قيمة أخرى حيث ينتمي الله في قلبها. وإنطلاقا من هذا المحبة لله تتدفق حتما الطاعة لكلمته، وذلك لأنك تسعى دائما وراء ما تقدره. لذا فهذه الطاعة ليست لربح نعمة الله. لكنها دليل المحبة لنعمة الله. إننا لا نحب الله عندما نضع أنفسنا في موضع الموظف وهو في موضع صاحب العمل الذي يدفع لنا الأرباح.

عندما يقول الله أن الحب بالنسبة له هو شرط يجب على إسرائيل أن تقي به من أجل المشاركة في بركات العهد، الأمر يشبه القول بأن الشرط الذي يجب أن تقي به من أجل الاستفادة من عطلتك الخاصة هو الاستمتاع بغروب الشمس. فمن يستطيع أن يتصور أن وصية محبة الله يمكن أن تكون وصية لكسب بركات

منه. على العكس من ذلك، عندما تفكر في الأمر تجد أن وصية محبة إلهها رؤوفا وغفورا (خروج 34: 6-7) يجب أن تتضمن وصية الثقة به. الطريقة الوحيدة للحصول على الغفران هي الثقة فيمن يغفر. والطريقة الوحيدة للاستفادة من الوعود الكريمة هي الثقة فيمن يتعهد. لذا فكان الشرط الأساسي الذي يتعين على إسرائيل الوفاء به أجل التمتع ببركات الله هو الثقة.

3. فشل إسرائيل في عدم الإيمان:

مرة تلو الأخرى في العهد القديم يرجع تمرد إسرائيل ضد العهد إلى عدم الإيمان (عدد 14: 11؛ تثنية 1: 32؛ 9: 23؛ 2 ملوك 17: 14؛ 2 أخبار 20: 20؛ مزمو 78: 22، 32؛ 106: 24). على سبيل المثال، مزمو 78: 22 يتطلع إلى الوراثة ويقول إن سخط الله التهب ضد إسرائيل في البرية "لأنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَّاصِهِ". وعبرانيين 3: 19 يقول أن سبب عدم دخول جيل البرية لأرض الموعد كان هو عدم الإيمان. أو كما يقول عبرانيين 4: 2 "لَمْ تَنْفَعْ كَلِمَةُ الْخَبَرِ أَوْلَيْكَ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُمْتَرِجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا".

لذلك هناك ثلاثة أسباب على الأقل للاستنتاج أن الشرط الأساسي المطلوب من إسرائيل هو الإيمان.

أولاً، لأنه تم تجديد العهد على أساس من النعمة، وقدّم غفرانا رحيمًا عن الخطايا (خروج 34: 6-7). لا يمكن تلقي الغفران إلا بالإيمان.

ثانياً، يعد الله بالرحمة لجميع الذين يحبونه (خروج 20: 6). ولكن محبة الله هي تماما عكس محاولة ربح الأجور من رب السماء. يجب أن تشمل محبة الله الابتهاج في كونه جديرا بالثقة كالشخص الذي "حَمَلْتُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النُّسُورِ (من مصر) وَجِئْتُمْ بِكُمْ إِلَيَّ". (خروج 19: 4).

ثالثاً، نصوص عديدة من العهد القديم والعهد الجديد تقول بأن جذور عصيان إسرائيل هو فشلها في الثقة بالله. ولذلك، فإن الطاعة المطلوبة في العهد الموسوي هي الطاعة التي تأتي من الإيمان.

إنها نفس الطاعة المطلوبة في العهد الإبراهيمي عندما قال الرب لإبراهيم: "وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي". (تكوين 22: 18). وهي نفس الطاعة المطلوبة في العهد الجديد الذي نعيش فيه. تقول عبرانيين 5: 9 عن المسيح أن "وَإِذْ كَمَلَّ صَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَّاصِ أَبَدِيَّ".

العهد الإبراهيمي، والعهد الموسوي، والعهد الذي ختمه المسيح بدمه كلها تعبيرات مختلفة لعهد واحد عظيم للنعمة. وتحت كل هذه العهود، التي أعرب عنها بالعديد من الطرق المختلفة، شيء واحد مطلوب من الإنسان لأجل أن يرث بركات العهد: "الإيمانُ العامِلُ بِالْمَحَبَّةِ." (غلاطية 5: 6).

(ت) كيف يمكن لنعمة عظيمة هكذا أن تأتي من خلال هذا العهد؟

هذا يقودنا إلى سؤال أخير والذي لا يجيب عليه العهد الموسوي. كيف يمكن إعطاء نعمة عظيمة هكذا بموجب هذا العهد؟ كيف يمكن لإله بار أن يغفر ببساطة الإثم والمعصية والخطية؟ كيف يمكن لفاض مجرد السماح لخطاة مذنبين أن يذهبوا أحرارا؟ بالتأكيد ذبائح الثيران والماعز ليست مجرد تعويضا لكل الإهانة التي انهالت على اسم الله بسبب خطايا إسرائيل. مرة أخرى تكمن الإجابة في المستقبل. رآها إشعياء بأكثر وضوحا، وقال "كُلُّنَا كَفَنَمِ ضَلَلْنَا. مَلْنَا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا." (إشعياء 53: 6). كيف يمكن لله فقط، في ظل العهد الموسوي، أن يكون كريما ويغفر مجانا جدا؟ الجواب: لأنه تطَّع إلى مجيء ابنه والذبيحة التي تُصلح كل الجرح الذي جاء على كرامة الله من خلال عصيان المختارين. لا يمكن أن يكون هناك عهدا مع إبراهيم، وعهدا مع موسى، وعهدا جديدا بدون مجيء يسوع المسيح. ما قد أُعطي مجانا بموجب موسى تم شراؤه من قبل المسيح.

إذا كنت تريد لمحة جديدة عن المسيح في موسم عيد الميلاد هذا لمساعدتك في الثقة به ومحبهه وطاعته، انظر إلى هذين الأمرين. أولا، وضعت كل خطية مغفورة من آدم إلى نهاية الزمان على المسيح البريء وسحقته إلى الجحيم. هو قبل ذلك عن طيب خاطر لأجل مجد الآب وخير شعبه. ثانيا، إذا وثقت به وتبعته في طاعة الإيمان، فأنتم وارثون ليس فقط لعهد الله مع إبراهيم ولكن أيضا لعهد الله من خلال موسى. أنتم ملكا خاصا لله. أنتم مملكة كهنة. أنتم أمة مقدسة (1 بطرس 2: 9، 10). يقاوم الله أعدائك بقوة تصنع العجائب. ولكم هو الآن ودائما سيكون "الرَّبُّ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَرَوُّوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ... غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ."

ياليتك تحب المسيح بوجدان صادق جديد في موسم عيد الميلاد هذا! "مَا لَمْ تَرَ عَيْنًا، وَمَا لَمْ تَسْمَعْ أُذُنًا، وَمَا لَمْ يَحْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ." (1 كورنثوس 2: 9).